

قياس التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة

الأستاذ الدكتور بتول غالب الناهي

زينب علي عبود

جامعة البصرة /كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

تتضح مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات الآتية:-

● هل يتمتع طلبة الجامعة بمستوى من التفكير القائم على الحكمة ؟

٢- هل يختلف مستوى التفكير القائم على الحكمة بين الذكور والإناث بمراحلهم الدراسية الأربع وتخصصاتهم العلمية والإنسانية ؟

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على:

-التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة؟

-التعرف على الفروق في مستوى التفكير القائم على الحكمة بين الذكور والاناث بمراحلهم الدراسية الاربع وتخصصاتهم العلمية والإنسانية ؟

ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء مقياس للتفكير القائم على الحكمة مناسب للطلبة الجامعة حيث تم اطلاق على نظرية نموذج بروان وجرين بصيغته المطورة وصياغة فقرات المقياس اعتمادا على محتوى هذا النموذج والمجالات التي تم الاشارة اليها

(2009,Green & Brown) وهي:(المعرفة الذاتية، ادارة الانفعالات، الايثار، اصدار الاحكام، الرغبة في التعلم، المهارات الحياتية، القيادة)،وقد تم حساب الخصائص السكومترية للمقياس وهي الصدق التمييزي والاتساق الداخلي والثبات بطريقتي الفا كرونباخ واعادة التطبيق واستعملت البحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية لتحليل النتائج حيث كان ابرزها:- ان الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير القائم على الحكمة.

-ان التفكير القائم على الحكمة يختلف باختلاف متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

وقد اوردت الباحثتان في نهاية البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

:Abstract

The problem of the present study is illustrated by answering the following

–:questions

– . Do university students have a level of reasoning based on wisdom – .

– . Does the level of thinking based on wisdom between males and females differ – .

– . in their four stages of study and their scientific and humanitarian specialization

:The study aimed to identify

– Identify the level of thinking based on the wisdom of university students –

– Identify the differences in the level of thinking based on wisdom between –

males and females in the four stages of study and their scientific and

– humanitarian disciplines

To achieve the objectives of the study, the researchers built a measure of thinking based on wisdom suitable for the university students where they were briefed on the freshness of the model of Brown and Green developed and drafted paragraphs of the scale depending on the content of this model and the areas referred to

(Brown & Green, 2009): self-knowledge, emotion management, altruism, judgments, desire to learn, life skills, leadership. The scometric characteristics of the scale, The statistical book for human sciences to analyze the results, the most prominent of which: – Students have an average level of thinking based on wisdom.

– Thinking based on wisdom varies according to gender variable, specialization – and the school stage

At the end of the research, the researchers presented a set of recommendations and proposals

تتضح مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات الآتية

- هل يتمتع طلبة الجامعة بمستوى من التفكير القائم على الحكمة ؟
- هل يختلف مستوى التفكير القائم على الحكمة بين الذكور والإناث بمراحلهم الدراسية الأربع وتخصصاتهم العلمية والإنسانية ؟

اهمية الدراسة

ان التفكير المستند على الحكمة مفهوم يتضمن عنصر الذكاء والمعرفة وعنصر الإدارة فتجمع هذه العناصر معا يكون الحكمة فالذكاء بمفرده لا يجعل الفرد يقوم تفكيره على الحكمة كذلك فان المعرفة من دون عنصر الذكاء تجعل منفعتها لصاحبها محدودة والمعرفة بدون الذكاء لاتقوم على اي تقدم او تأخر ولا يؤدي الى تكوين التفكير الحكيم.ناصر الدين (٢٠١٣، ص٤٥)

لقد قام باشوئي ورفاقه ((٢٠٠١ دراسة هدفت الكشف عن المعرفة المرتبطة بالتفكير القائم على الحكمة لدى عينة من المراهقين بلغت (١٤٦) وأعمارهم من (١٤-٢٠) عاما وعينة اخرى من الراشدين بلغت اعدادهم (٥٨) أعمارهم تتراوح من (٢١-٢٧) حيث اثبتت نتائج الدراسة ان اداء الراشدين كان في مستوى أعلى مقارنة مع المراهقين من حيث ارتباط مستوى المعرفة لديهم بالتفكير الحكيم. Baltes&pasapathi, Staudinger (٢٠٠١) (p.221،

كذلك اوضحت دراسة (٢٠٠٣) Pasapathi التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء والشخصية الحكيمة بين المراهقين اظهرت النتائج ان الذكاء والشخصية ظهرت كقوة المنبهات بأداء الحكمة لدى المراهقين Pasapathi (٢٠٠٣، p.45)، كما اكدت دراسة (٢٠٠٠) Staudinger & Baltes، التي أجريت على الطلبة ان الذكاء سواء كان السائل او المتبلور لا يمثل الا ١٥% من الاداء الحكيم لدى الفرد. Staudinger (2000, p.55).

ولقد أشارت Ardelt (٢٠٠٤) الى ان عملية نمو التفكير الحكيم لدى الفرد تتطلب ان يسمو الفرد بذاته واسقاطاته التي تتحقق من خلال الاستبطان والوعي بالذات وتفاعلاته مع الآخرين فالفرد لديه رغبة في السمو بذاته وتقليل تمركه حول الذات وبذلك يزيد النضج الشخصي وينمو التفكير بحكمة لديه. (Ardelt (٢٠٠٤: ٣٥، p. كما يعتبر تنمية التفكير القائم على الحكمة مهم في القيام بتنمية القدرات العقلية والشخصية فقد طبق ايوب (٢٠١٢) برنامج لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقدرته على تحسين استراتيجيات المواجهة وحل المشكلات التي تواجه الطلبة

حيث كانت النتيجة ان هنالك فروق بين الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج مقارنة مع غيرهم في تعزيز قدرتهم على حل المشكلات ومواجهتها.ايوب(٢٠١٢،ص٢٠٢)

فالحكمة في التفكير تعد أمثل الحالات المستهدفة للنمو الانساني وذلك لسببين هما ان الحكمة هي اعلى مستوى من المعرفة بأحدث الوسائل في الحياة وكذلك فان الحكمة تنمو بالعمومية وذلك لأنها تشير الى مستوى عالي من التجريد الذي يتيح المجال بالتنوع وبهذا تجمع بالاهتمام بمحيط الفرد مع خصوصياته. شاهين (٢٠١٢،ص٤٩٨) .

ولقد اشارت العديد من الدراسات الى ان لبنات الحكمة الهامة تنبثق خلال مرحلتي المراهقة والشباب حيث تعد مرحلة المراهقة فترة حاسمة لتطور التفكير القائم على الحكمة على الرغم من انه من غير المرجح ان يكون طلاب الجامعة قد حققوا مستويات عالية من الحكمة.

(Richardson& Pasupathi,٢٠٠٥) p.139 , (Pasapathi&Baltes,٢٠٠١) p.351

ويرى(باسكال ليون)ان الحكمة هي الغاية النهائية الممكنة لنمو الانسان وتطوره، وان التكامل لمقومات الفرد وقدراته هو ما يمهد الطريق امام الحكمة للظهور، وخاصة عندما تصل قدرات الانسان الى اقصى حد ممكن، ويرى ايضا ان الحكمة تقتضي ان يتغلب الانسان بفعل ارادته الذاتية على كل الصراعات الداخلية وتعني الإرادة تنمية خاصية الانفتاح، والبعد عن التمرکز وحب الذات، وهذه الخاصية تشبه الى حد بعيد ما ذهب اليه (كولبرج)في نظريته الاخلاقية حول الانتقال من الاهتمام بالذات الى الاهتمام بالجماعة.

(Trowbridge(2006,p.331 .

ويرتبط التفكير القائم على الحكمة بعمليات التعلم والدافع نحو المعرفة حيث اشارت دراسة (Shawqui(2006 ان الدافع المتنامي للفرد لاكتساب المعرفة والوصول الى الحكمة يسير على المسار الصحيح ويزيد من امكانية تحقيق هذا الهدف والوصول الى الهدف المستهدف في نفس السياق، وأكد اوفرتون (2000) أن اكتساب التفكير الحكيم هو نفسه مثل اي تجربه اخرى يتطلب عملية التعلم المكثف وحافز كبير بالإضافة الى الرغبة في التعلم وتراكم المعرفة حيث ان هنالك دليل منطقي يدعم هذا التأمل يشير الى ان الحكمة المستندة الى الخبرة التي يتم استخدامها في اجراء حكيم، هذه المعرفة هي المادة الخام للحكمة، وبالتالي انخفاض الرغبة في اكتساب المعرفة يقلل من الفرص نحو تحقيق التفكير القائم على الحكمة.

أبو جادو و نوفل (٢٠١٤، ص٢١٩)

من كل ماتقدم تتلخص أهمية الدراسة الحالية بالاتي:

اولاً - الأهمية النظرية:

- من أهمية متغير التفكير القائم على الحكمة.

أ- حيث تعتبر الحكمة خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق مما يجعل الفرد قادر على الحكم على الامور الجوهرية في الحياه التي يحيط بها الشك.

ب - ان الحكمة تعبر عن فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة والقدرة على التعلم من الافكار والبئية مع حدة الذهن والبصيرة والقدرة على اصدار الاحكام فهي كما يعرفها سترنبرغ " كل مايؤدي الى تحسين ادراك الفرد لما يلائمه في الحياة.

(Sternberg(2003,p.34)

ثانيا / الاهمية التطبيقية :

- من اهمية طلبة الجامعة والدور الخطير الذي سيضطلعون به في المستقبل.
- من اهمية بناء مقاييس ترفد المكتبة العراقية في موضوع التفكير القائم على الحكمة حيث ان معظم المقاييس التي اعتمدتها الدراسات السابقة اعتمدت على أنموذج (Brown) لتطور الحكمة عام (٢٠٠٤) - (٢٠٠٦) اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على نموذجه المطور بالتعاون مع Green)) لعام (٢٠٠٩).
- أهداف البحث

-التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة

-التعرف على الفروق في مستوى التفكير القائم على الحكمة بين الذكور والاناث بمراحلهم الدراسية الاربع وتخصصاتهم العلمية والإنسانية ؟
تحديد المصطلحات

- تعريف Webster (٢٠٠٣)

" مفهوم متعدد الابعاد يتضمن الخبرة والتنظيم الانفعالي وروح الفكااه والتفتح والتامل والتفكير
(Webster, ٢٠٠٣, p.10."

٣- تعريف Green&Brown (٢٠٠٩)

"بانه نمط من انماط التفكير يتألف من سبع مجالات (المعرفة الذاتية - ادارة الانفعالات - الايثار - الرغبة في التعلم - المهارات الحياتية - القيادة)"

(Brown &Green(2009,p.22.)

اما التعريف الاجرائي للباحثة: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس (التفكير القائم على الحكمة) المعد لأغراض الدراسة الحالية.

مفهوم التفكير القائم على الحكمة :

ان التفكير عملية معرفية أستجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل والتحليل واصدار الاحكام وحل المشكلات . (solso (١٩٨٨ ، p.13 ، ولقد اوضح قطامي بان التفكير هو عملية عقلية معرفية وجدانية كلية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الاخرى كالادراك والاحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالذكر والتجريد والتعميم والتميز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس الى المجرد كلما كان التفكير اكثر تعقيدا. (القطامي ٢٠١٤ ، ص ١٦) ،

ولقد اشار ابن خلدون بان التفكير هو الخاصية البشرية التي تميز البشر عن غيره من الحيوانات ، فالتفكير يكون انسانية الانسان ويعتبر التفكير خاصية جوهر الانسان ولا يعد الانسان انسانا الا بها وافعال البشر القائمة على التفكير استولت على العالم واصبح مسخرا له وهذا معنى الاستخلاف في الارض . ابن خلدون (١٩٨١ ، ص ٥٩٣) ، وتعد الحكمة قمة الهرم المعرفي المتصل بحالات السلوك الانساني ومعنى الحياة ، والنهاية التي تؤول اليها البشرية عند انقضاء الحياة بنيت وجهة النظر هذه على اساس ان الحكمة ترتبط بالعقل الذي اختص به الله سبحانه الانسان حيث قال الله تعالى (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب) سورة البقرة (اية : ٢٦٩) ، فهي من اعلى ما يمكن ان يمتلكه الانسان اذ هي عنوان لرجاحة العقل ونضج التجربة وقد دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم لابن عباس رضي الله عنه بها فقال : " اللهم علمه الحكمة " وقد ذكرت الحكمة في القرآن الكريم بمعنى حسن التصرف والاصابة بالقول والفعل قال الله تعالى : (واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شي عليم) .سورة البقرة(اية ٢٣١) بمعنى حسن ادارة الامور .سيد قطب (١٩٩٥) ، ص ٥٥ ، وتعرف الحكمة في معجم لسان العرب ابن منظور (١٩٩٩) " بانها معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ، ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم " ، ويعرفها صليبا

(١٩٧٨ ، ص ٤٤) في المعجم الفلسفي بانها " العدل والكلام الموافق للحق وصواب الامر وسداده ووضع الشي في موضعة وما يمنع من الجهل والعلة والشخص الذي يتسم بالحكمة هو الذي يدير الشؤون باتقان ويوجه الفعل الى غاية رفيعة القيم ويقوم احكاما تلك على المعرفة .

زيغور (١٩٨٨ ، ص ٣٢١)

عرف معجم (webster) التفكير الحكيم بانه قوة الحكم الصحيح وتوجيهه وتصحيح مسار الفعل من خلال المعرفة والخبرة والفهم (Sternberg (2000,p.115

ان مفهوم التفكير القائم على الحكمة كمصطلح قابل للتناول في اطار علم النفس تعود بدايات الاهتمام بدراسته الى الاعمال المبكرة التي قامت بها (clayton 1975)، وان كانت هنالك بعض المحاولات السيكلوجية القليلة المتفرقة التي تناولت هذا المفهوم مثل دراسات (Erikson , Kohlberg ، belenky:maslow piaget) لخصت تلك المحاولات كلا من (Barbara(2003 &Prewitt في دراستهما حول بنية الحكمة حيث اشارتا الى ان piaget ركز في اعماله على النمو المعرفي للطفل وان بعض الانتقادات التي وجهت له كانت تتعلق باجراء ابحاثه على اطفاله وانه اقام تصوره على اساس الملاحظة وركز على التأثير البايولوجي الوراثي اكثر من التأثير الاجتماعي وعلى الرغم تلك الانتقادات وصفت اعماله بان يمكن استخدامها كمنبئات في دراسة التفكير الحكيم. (Barbara(2003 ,p. 28 واهتماما ملحوظا حيث ان علم النفس الايجابي فقد اكتسب مفهوم التفكير القائم على الحكمة تركيزا والوقاية والعلاج ، وله علاقة وراو بط مع المدرسة الانسانية التي تومن بقوة ان الانسان يسعى للرفي بذاته ويحاول علم النفس الايجابي اعادة الضبط و التوازن لعلم النفس وتشجيعه على الاسهام في دراسة الابعاد والجوانب الايجابية للحياة وليس التركيز فقط بجوانب والابعاد السلبية ومن بين اهم اهداف علم النفس انتاج تصنيف للفضائل والسجايا الانسانية ومراكز القوة البشرية .

أبو حلاوة (٢٠١٤) ، ص ١٠-١١) وقد اشار الخولي بان التفكير القائم على الحكمة هو استيعاب ماهو صائب وواقعي مع افصل اختيار للقرارات . وفي اكثر الاحوال فان التفكيرالحكيم يستوجب من الفرد ان يتحكم في مشاعره حتى تحدد مبادئ الفرد ومنطقه ومعرفة سلوكه وتحديده .الخولي (٢٠٠٢) ، ص ٤٥٣) ، وترى اردلت ان الحكمة عملية متكاملة مترابطة تتضمن ثلاث ابعاد هي البعد المعرفي ويمثل القدرة على فهم الحياة وجوهرها الظاهر وطبيعة الانسان بشكل اعمق . البعد الثاني ويسمى البعد التألمي وهوتطور للبعد المعرفي في الفهم العميق للحياة بدون تشوية او تحريف للواقع ويتناول هذا البعد بنود تقيس الدرجة التي يسعى بها الفرد في التغلب على ذاته واسقاطه لوجهات نظر مختلفة عند رويته للظواهر ومحاولة فهمها والبعد الاخير يدعى البعد الوجداني ويتضمن انفعالات الفرد الايجابية نحو الاخرين والاحداث المحيطة كا انفعال التعاطف ، وانفعال الحنان كما يغيب عنه الانفعالات السلبية كالحقد والعدائية والكراه

(p.45)Ardelt (٢٠٠٣)،

لقد ذكر سترنبرغ(١٩٩٨) التفكير القائم على الحكمة انه كتطبيق الذكاء والإبداع والمعرفة التي تميل إلى تحقيق القيم الإيجابية المشتركة عن طريق تحقيق التوازن بين المكونات الشخصية الاجتماعية للفرد ومصالحه الشخصية الإضافية في البيئة التي يعيش فيها ؛ بهذا المعنى فان هذا المفهوم يتضمن عملية تكيف ميزات الحياة واختيار واحد جديد في بيئات مختلفة. (Sternberg(1998 : p. 347، ولقد اعاد سترنبرغ توضيح ماهية التفكير

الحكيم على انه القدرة على استخدام ذكاء الفرد الناجح والابداع والمعرفة كوسيط بين القيم الشخصية لبلوغ المصلحة العامة من خلال التوازن بين الاهتمامات الشخصية والاهتمامات بين الاشخاص والاهتمامات المجتمع بهدف التكيف مع البيئة الموجودة او تعديل البنية الحالية او اختيار البيئة الجديدة وانها تطبيق المعرفة الضمنية كوسيط نحو هدف تحقيق الصالح العام والمعرفة الاجرائية في الظروف الصعبة والمعقدة . (p.12، ٢٠٠٠) Sternberg ويرى grigorenko & jarven (٢٠٠٩) ،

ان التفكير القائم على الحكمة يرتبط بثلاث انواع من التفكير وهي التفكير التأملي والتفكير القائم على الحوار والتفكير الجدلي فقيام الطلاب بالتفكير التأملي الذي يتضمن تفكيرهم في كيفية توظيف قدراتهم وهذا بالتركيز على مهارات الما وراء المعرفة لديهم التي تتمثل في وعيهم بافكارهم ومعتقداتهم ، وفي امكان التفكير التأملي ان يعزز التفكير الحكيم لان الانسان يحتاج عند قيامه بحل المشكلة الى ايجاد استراتيجيات يتبعها كما يحتاج الى مراقبة مدى نجاح هذه الاستراتيجية وامكانية تعديلها اذا لم ينجح ، او البحث عن استراتيجيات اخرى تكون اكثر مناسبة لما يتطلبه الموقف الذي يمر به . اما التفكير الجدلي المنطقي احد افضل الطرق لتنشيط عقول الافراد وتحدي معتقداتهم السابقة وتعزيز التفكير المنفتح لديهم وابعاد التسرع في حل المشكلة وفي اصدار الاحكام واتخاذ القرارات من خلال الارتقاء بهم الى اعلى المراحل العقلية لمناقشة وجهات النظر المتعارضة لاتخاذ موقف او قرار محدد وشرح الاسباب حول افضل البدائل ، وعندما ينشغل الطلاب في التفكير القائم على الحوار فانهم يأخذون في اعتبارهم الاطر الفكرية

ووجهات النظر المختلفة للوصول الى افضل حل ممكن لجميع الاطراف المشاركين في الموقف وقد يتضح لهم على المدى الطويل ان ما اعتبروه الحل الملائم للمشكلة في البداية هو الحقيقة الخيار الخاطئ وذلك بعد مرور فترة من الزمن او عندما يرون تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد. paul (١٩٩٣، p.291) لقد وردت عدة نماذج في تفسير التفكير القائم على الحكمة الا ان الباحثة ستناقش فقط انموذج براون لكونه النموذج الذي تم اعتماده في بناء مقياس التفكير القائم على الحكمة التي تبنته الباحثة في الدراسة الحالية. انموذج براون لتطور الحكمة (٢٠٠٤) :Brown's Model of Wisdom development

احد النماذج النظرية التي فسرت الحكمة وجمعت بين التصورات الضمنية والتصورات الصريحة ما قدم Brown (2004) من تصور نظري في الحكمة ونموها ، قدم براون هذا النموذج ليعكس وجهة نظره في المفهوم من خلال تناوله باعتباره مفهوما متعدد الابعاد قابل للتنمية . لذلك لا يعد اطارا عاما يصف الحكمة فقط بل يتعدى النظره المفاهيمية والبنوية الى طرح فكرة نمو الحكمة وتطورها ، والعوامل والظروف التي تيسر عملية النمو ، حيث يعد هذا النموذج ضمنيا من حيث الحكمة ان يستكشف الافكار العامة عن الحكمة ، وصريحا من حيث انه تم تطويره في ضوء الدراسة النظرية وارااء الخبرة على حد سواء ، حدد براون (٢٠٠٤) في نمودجة الجوانب المعرفية للحكمة والشروط التي يسهل تطويرها واستخدم اسلوبا قائما على اسس نظرية لتحليل البيانات التي جمعت من خلال

المقابلات ، واسفر ترميز النصوص الاولية للبيانات عن عدد كبير من المفاهيم الفردية ، جمعت وصنفت في خمس فئات رئيسة وفئة واحدة حاسمة مركزية في الترميز الانتقائي النهائي ، كانت الحكمة احد هذه الفئات الرئيسية وعرفت الحكمة على انها : معرفة الذات وفهم الاخرين والقدرة على اصدار الاحكام ومعرفة الحياة ومهاراتها والرغبة في التعلم ووفقا للنموذج ، فان الحكمة تتطور وتنمو عندما ينتقل الفرد خلال عملية التعلم من الحياة متضمنة التأمل والتكامل والتطبيق ، ويحدد النموذج الظروف التي تسير تنمية الحكمة بصورة مباشرة اوغير مباشرة والتي تحفز عملية التعلم من الحياة وهي توجه الفرد نحو التعلم من الخبرات والتفاعل مع الاخرين والبيئة المحيطة. ايوب واسامة عبد المجيد(٢٠١٣ ، ص ١٠١).

يرى بروان ان الحكمة هي نتاج التعلم من الحياة حيث ان خبرة الفرد مع المعرفة تؤدي به الى الحكمة ومن خلال هذا النموذج يصف بروان كيفي تتطور الحكمة في الظروف التي تسهل تطور الحكمة وبينما يمكن تصور هذا المفهوم اصلا في مجال التعليم يمكن استقراء النموذج للأفراد داخل وخارج النظم التعليمية التقليدية . في نموذج بروان (٢٠٠٤) يتكون من ست عوامل او ابعاد مترابطة هي :

●معرفة الذات self – knowledge –٢- فهم الاخرين Understanding of Others

٣-الحكم Judgment –٤-المعرفة الحياتية Life knowledge –٥-المهارات الحياتية Life Skills –٦- الرغبة في التعلم to Learn Wilingness .

انموذج براون وجرين المطور (٢٠٠٩):

وفي عام ٢٠٠٩ قام براون وجرين بتطوير وتعديل الابعاد التي يتكون منها النموذج لتكون بهذا الشكل النهائي :

المعرفة الذاتية ،اصدار الاحكام ،التفاعل مع الاخرين الذي قسم الى بعدين هما : الايثار ، القيادة بالاضافة الى بعد المهارات الحياتية التي ايضا انقسمت الى قسمين : ادارة الانفعالات ، والمهارات الحياتية ، بالاضافة الى بعد الرغبة في التعلم وبهذا تضمن انموذج تطور الحكمة في شكلة النهائي الى سبع عوامل او ابعاد مترابطة :

●المعرفة الذاتية :- ويقصد بها كيف يدرك الشخص اهتماماته الخاصة بشكل جيد، وماهي مواطن القوة والضعف لديه والقيم التي يؤمن بها .

●أدارة الانفعالات :- ويقصد بها الموائمة في كيفية مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية

•الايثار :- ويقصد به تصرف الشخص تصرف اخلاقي ويهدف بذلك ان تعم الفائدة والخير على غيره من الاشخاص دون انتظار اي مقابل لهذا الفعل فالشخص هنا يفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية

•اصدار الاحكام :- ويقصد به أدراك الشخص ان هنالك طرق متنوعة لاتخاذ القرار وعليه ان يراعي وجهات النظر المتنوعة حول الماضي والحاضر بالاضافة الى خلفية الفرد التي تؤثر فيما يصدره من احكام كما يتضمن القدرة على الادراك والتمييز بدقة .

•الرغبة في التعلم :- ويقصد به اهتمام الشخص المستمر بالتعلم والمعرفة عن العالم وتتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة وعدم الاكتفاء الفرد بما يمتلكه من معرفة اذانها تعكس الخبرات التي تعلموها داخل الصف الدراسي وخارجة او داخل الحرم الجامعي وخارجة وتطبيق هذه المعرفة في الحياه العلمية للشخص

•المهارات الحياتية :- ويقصد بها قدرة الفرد على اداء ادواره المتعددة ومسؤولياته اليومية بفاعلية والتحلي بالكفاءة في النواحي العملية ، كما تشتمل في القدرة على فهم الانظمة المختلفة وتوقع المشكلات واتخاذ القرار والاستماع للآخرين والامن والسلامة وامتلاك الادوات والاستراتيجيات التي تستخدم في التعامل مع المواقف الحياتية المتعددة

•القيادة :- ويقصد بها القدرة على الحفاظ على هيكل العمل والتأثير في الآخرين وتوجيه جهودهم والسيطرة على سير العمل وتوجيه النقد البناء للآخرين والحزم في التعامل معهم لتحقيق الاهداف المرجوه بفاعلية وتنظيم.)

Green & Brown (٢٠٠٩، ٢٢. p.

وقد اعتمدت الباحثتان على الانموذج المطور في عام Green & Brown (٢٠٠٩) حيث ان ماسبقنا من دراسات اعتمدت في بنائها للمقياس التفكير القائم على الحكمة على انموذجه المقدم في عام (٢٠٠٤) (وعام ٢٠٠٦) .

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير القائم على الحكمة

دراسة (غرايبة ، ٢٠١٥) بعنوان : (التفكير المستند للحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك)

هدفت هذه الدراسة الى تقصي العلاقة بين التفكير المستند الى الحكمة ومنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك ، تكونت العينة الدراسة من (١٤٣٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم وفق الطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة ولجمع البيانات ، تم ترجمة مقياس التفكير المستند الى الحكمة . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى التفكير المستند الى الحكمة لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطا وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين ابعاد المعرفية للتفكير المستند للحكمة وبين القيم الدينية والاجتماعية ، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير التأملي وهو احد ابعاد التفكير المستند الى الحكمة وبين القيم الدينية والاجتماعية . وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين البعد المعرفية للتفكير المستند للحكمة وبين القيم الدينية والاجتماعية .

(غرايبة ٢٠١٥، ص ٢).

دراسة (الشريدة ،٢٠١٥) بعنوان : (مستوى التفكير ماوراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى التفكير ماوراء المعرفي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس منهم (١٤٩) طالبة و (١٥٢) طالبا من الكليات العلمية والانسانية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة . تم استخدام الصورة المعربة لمقياس شراو ودينسن (Dennison and Schraw ١٩٩٤)) والصورة المعربة لمقياس تطور الحكمة بروان وجرين (٢٠٠٦)). اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة يمتلكون مستوى متوسطا من التفكير ماوراء المعرفي على المقياس ككل وعلى الابعاد الفرعية . كما اظهرت ان افراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسطا من الحكمة ، على المقياس ككل وعلى الابعاد ايضا . واشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير ماوراء المعرفي وابعاده والحكمة وابعادها ، كما اظهرت انه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من خلاله الدرجة الكلية للتفكير ماوراء المعرفي . وبعد تنظيم المعرفة فقط . (الشريدة ٢٠١٥)، ص ١١٠)

منهجية البحث واجراءاته

اولا / منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي اسلوب الدراسات الارتباطية في ضوء متغيرات البحث وأهدافه لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها ، ويعتمد دراسة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .

ملحم (٢٠٠٠: ص ٣٢)

ثانيا / مجتمع البحث:تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ للدراسة الصباحية (والبالغ عددهم ٢٩٠٠٣٥)) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والتخصص على الكليات البالغ عددها (١٩) كلية في كل من مجمع الكرامة وباب الزبير والمجموعة الطبية

عينة البحث (Research Sample): سيتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية المتعددة المراحل

وكالاتي :

- أ - عينة الكليات :تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الكليات بلغ عددها (٦) كليات بلغت نسبتها تقريبا (٣٨%) من مجتمع الكليات حيث بلغ عدد الطلبة منها (١٥٠٢٠٦)) شكلت نسبة (٥٠%) من المجتمع
- ب - عينة الطلبة :بعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الكليات الست المختارة بلغ عددها (٧٦٦) تشكل نسبة (٥٠%) من مجتمع الكليات الست فيما بلغ عدد طلبة التخصصات العلمية (٣٠٦) والتخصصات الانسانية .

مقياس التفكير القائم على الحكمة :بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات ذات العلاقة بموضوع التفكير القائم على الحكمة وجدت الباحثة المقياس ذات العلاقة بالموضوع حيث اتضح للباحثتين ان هذه الدراسات بعضها تم اجراءها على طلاب المدارس وبعضها على طلبة الدراسات العليا كما ان تلك الدراسات قد اعتمدت مقياس بروان الاصلي ٢٠٠٦ المبني على اساس نموذجة ، وبناء على ماتقدم اعلا قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير القائم على الحكمة مناسب للطلبة الجامعة حيث تم اطلاع على نظرية نموذج بروان وجرين بصيغته المطورة (٢٠٠٩) وصياغة فقرات المقياس اعتمادا على محتوى هذا النموذج والمجالات التي تم الاشارة اليها (Green &Brown) وهي : (المعرفة الذاتية ، ادارة الانفعالات ، الايثار ، اصدار الاحكام ، الرغبة في التعلم ، المهارات الحياتية ، القيادة) حيث تم صياغة (٦١) فقرة توزع هذه الفقرات بصيغتها الاولى على سبع مجالات حيث تم تعريف مفهوم التفكير القائم على الحكمة والمجالات حسب النموذج المطور لـ (Green &Brown) وعرضت على عينة من الخبراء في علم النفس التربوي والارشاد والقياس والتقييم بلغ عددهم (١٤) لاستخراج الصدق الظاهري اذ يمثل الصدق أحد الشروط الاساسية للحكم على صلاحية الاختيار لذا يعد الاختيار صادقا اذا كان يقيس ماوضع لقياسه . الخولي (١٩٩٨) .اذ ترجع اهمية حساب صدق الاختبارات الى التعرف على مدى دقة الاختبار في قياس سمة موضوع القياس ومقدرته على التميز بين الافراد الذين يمتلكون السمة كما يقصد بالصدق شمول الاختبار بكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراته من ناحية اخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها . عبيدات وآخرون (٢٠٠١).

وبذلك قامت الباحثة للتحقق من الصدق الظاهري والمنطقي للفقرات المقياس حيث يسعى هذا النوع الى معرفة تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى لقياسها حيث حضيت جميع فقرات المقياس بموافقة الخبراء البالغ عددهم (١٢) -وبعد ان تم التأكد من صدق المقياس ظاهريا ولأجل التوخي اكبر قدلر من الموضوعية للحصول على اجابات على الفقرات لجأت الباحثة الى اجراء التجربة الاستطلاعية للتحقق من مدى فهم العينة للتعليمات الاختبار ومدى وضوح فقراته وكيفية الاجابات عليها وللتأكد من ذلك طبق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طالب وطالبة ،حيث طلب الى افراد العينة الاستطلاعية قراءة تعليمات الاجابة على المقياس والفقرات والاجابة عنها والاستفسار عن اي غموض كما حسبت الباحثة مدى الزمن الذي يتطلبه الاجابة على المقياس حيث اتضح ان الوقت المستغرق هو (٢٠) دقيقة وان فقراته مفهومة والتعليمات واضحة .

الخصائص السيكومترية لمقياس (التفكير القائم على الحكمة) :

الصدق التمييزي : حيث تم الاعتماد على اسلوب المجموعتين المتطرفتين طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة البصرة تم اختيارها بأسلوب (الطبقي العشوائي)

ولحساب الصدق التمييزي تم تم اعتماد نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا و (٢٧%) من المجموعة الدنيا من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ عدد افراد المجموعة العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة لكل مجموعة حيث تراوحت درجات المجموعة العليا (٢٧٢ - ٢٢٣) ودرجات المجموعة الدنيا (١١٥ - ١٨١) درجة. وباستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على اساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (Edward) (١٩٧٥) حيث ان جميع فقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة مميزة ماعدا الفقرة (٢) كانت غير مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٥) وقيمة جدولية (١,٩٦).

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي : حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة بين درجة الفقرة بالجمال الذي تنتمي اليه وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ ادنى معامل ارتباط (٠,١٩١) واعلى معامل ارتباط (٠,٧٥٢) وللتعرف على الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط ثم تحويل ادنى معامل ارتباط واعلى معامل ارتباط الى القيم التائية لادنى معامل ارتباط (٣,٩٥٢) ولاعلى معامل ارتباط (٢٦,٣٤٠) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية بمستوى دلالة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٥) وعند تحويل معاملات الارتباط القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية اتضح انها دالة احصائية .

أستقلالية المجالات :

وقد تم حساب معاملات الارتباط البينية لمكونات مقياس التفكير القائم على الحكمة بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج ان مكونات مترابطة مع بعضها البعض وان معاملات الارتباط هذه كانت داله احصائية عند تحويلها الى القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) .

الاثبات : للتحقق من الثبات لمقياس التفكير القائم على الحكمة تم أستعمال طريقتين هما :

• معادلة الفاكرونباخ : وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بلغ معامل ثبات (٠,٨٥)

• طريقة الاختبار - بحساب معامل الارتباط بين استجابة افراد العينة على التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨١)

الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات احصائيا بما يحقق اهداف البحث ، تم استعمال الوسائل الاحصائية المدرجة أدناة بأستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المدرجة أدناة :

• النسبة المئوية ،الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ،معامل الفاكرونباخ،الاختبار الزائي .

- عرض النتائج ومناقشتها
 - سيقوم الباحثين بعرض للنتائج توصل اليها البحث الحالي وفقا للاهداف التي تم تحديدها للبحث. وسيتم مناقشة للنتائج ثم عرضا للتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكالاتي:
الهدف الاول/التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة:
- للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس التفكير القائم الحكمة على عينة البحث الاساسية البالغة (٧٦٦) طالب وطالبة ثم حساب المتوسط الحسابي (١٩٥,٣٩٦) والانحراف المعياري (٢٦,٨٠٦) لاستجابات افراد العينة الكلية وبأستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع تم استخراج دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٠).

الجدول (٢٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

لعينة الطلبة على مقياس التفكير القائم على الحكمة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التفكير القائم على الحكمة	٧٦٦	١٩٥,٣٩٦	٢٦,٨٠٦	١٨٦	٩,٥٤٤	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٦٥).

من الجدول (٢٠) يتضح ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير القائم على الحكمة حيث بلغ الوسط الحسابي (١٩٥,٣٩٦) مقابل الوسط الفرضي البالغ (١٨٦) وعند مقارنته باستعمال معادلة القيمة التائية كانت القيمة المحسوبة (٩,٥٤٤) بدرجة حرية بلغت (٧٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) و بقيمة الجدولية بلغت (١,٩٦) حيث جاءت نتيجة هذه الدراسة متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت الى وجود مستوى من التفكير القائم على الحكمة لدراسة Webster (2010)، ودراسة (Anderson) (١٩٩٩)، مع دراسة الذيابي (٢٠١٧) التي اشارت الى عدم تمتع الطلبة بالتفكير القائم على الحكمة ماعدا بعض مستوياته.

الهدف الثاني / التعرف على الفروق في التفكير القائم على الحكمة حسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

تحقيقا للهدف اعلاه استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي لحساب الفروق حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢١)

الجدول (٢١)

تحليل التباين لاستجابة افراد العينة

مصدر التباين	مجموع التريبعات	درجة الحرية	متوسط التريبعات	قيمة الفائية
الجنس	896.563	1	896.563	31.948
التخصص	38.546	1	38.546	1.374
المرحلة	1080.698	3	360.233	12.836
التخص * الجنس	19.301	1	19.301	.688
المرحلة * الجنس	1028.773	3	342.924	12.220
التخصص * صف	282.954	3	94.318	0.125

17.019	477.625	3	1432.875	صف * التخصص الجنس
	28.064	750	21047.642	الخطا
		765	27559.514	الكلية

تشير نتائج تحليل التباين في الجدول (٢١) ان هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث

حيث بلغت القيمة الفائية (٣١,٩٤٨) بدرجة حرية (٧٦٥ : ١) ومستوى دلالة ٠,٠٥ ومتغير المرحلة الدراسية حيث بلغت القيمة الفائية (١٢,٨٣٦) بدرجة حرية (٧٦٥ : ٣) ومستوى دلالة ٠,٠٥ ولاختبار معنوية الفروق احصائيا تم حساب قيمة شيفيه لمتغير المرحلة الدراسية جدول (٢١)

الجدول (٢٢)

قيمة شيفيه لاختبار معنوية الفروق حسب متغير المرحلة

95% Confidence Interval		المعنوية	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	(J) صف	(I) صف
Upper Bound	Lower Bound					
1.4700	-1.5861	1.000	.54538	-.0581	ثانية	اولى
3.6311	.6301	.001	.53553	2.1306	ثالثة	
4.7780	1.8454	.000	.52335	3.3117	رابعة	
1.5861	-1.4700	1.000	.54538	.0581	اولى	ثانية
3.7629	.6145	.002	.56185	2.1887	ثالثة	
4.9115	1.8281	.000	.55025	3.3698	رابعة	
-.6301	-3.6311	.001	.53553	-2.1306	اولى	ثالثة
-.6145	-3.7629	.002	.56185	-2.1887	ثانية	
2.6955	-.3333	.190	.54050	1.1811	رابعة	
-1.8454	-4.7780	.000	.52335	-3.3117	اولى	رابعة
-1.8281	-4.9115	.000	.55025	-3.3698	ثانية	
.3333	-2.6955	.190	.54050	-1.1811	ثالثة	

تشير نتائج الجدول (22) لاختبار معنوية الفروق لمتغير المرحلة الدراسية ان الفرق دال احصائيا لصالح المرحلة الرابعة تليها المرحلة الثالثة حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطات للمرحلة الثالثة والرابعة اعلى من قيمة شيفيه كما في الجدول اعلاه.

اما فيما يتعلق بمعنوية الفروق بين الذكور والاناث حيث تم احتساب قيمة شيفيه

95% Confidence Interval for Difference(a)						
Upper Bound	Lower Bound	المعنوية	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	الجنس	الجنس
-1.519	-3.136	.000	.412	2.327	انثى	ذكر

قيمة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين الذكور والاناث

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فرق دال معنويا لصالح الاناث

كما اظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي ان هناك فرقا دال احصائيا للتفاعل بين المرحلة والجنس واختبار معنوية الفروق تم حساب قيمة شيفيه حيث اتضح ان الفرق دال معنويا لصالح ذكور المرحلة الثانية يليها اناث المرحلة الثالثة.

الجدول (٢٣)

95% Confidence Interval				المرحلة	الجنس
Upper Bound	Lower Bound	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات		
27.798	25.507	.584	-2.859	اولى	ذكر
30.969	28.126	.724	4.758	ثانية	
26.134	23.442	.685	-2.482	ثالثة	
28.541	26.000	.647	-4.117	رابعة	
32.330	30.443	.481	1.04	اولى	انثى
31.335	29.359	.503	0.886	ثانية	
30.416	28.505	.487	3.078	ثالثة	
27.332	25.416	.488	0.56	رابعة	

معنوية الفروق حسب التفاعل بين المرحلة والجنس

كما اشارت نتائج تحليل التباين الثلاثي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين الجنس والتخصص والمرحلة والجدول(٢٣)

95% Confidence Interval					التخصص	الجنس
Upper Bound	Lower Bound	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	المرحلة	ص	
28.792	25.418	.859	-0.678	اولى	علمي	ذكر
29.951	25.614	1.105	2.176	ثانية		
27.573	23.642	1.001	-0.508	ثالثة		
28.155	24.076	1.039	-0.085	رابعة		
27.750	24.650	.790	-5.113	اولى	انساني	
33.151	29.474	.936	7.344	ثانية		
25.807	22.130	.936	-4.457	ثالثة		
29.942	26.909	.773	1.199	رابعة		

29.123	26.210	.742	-4.007	اولى	علمي	انثى
33.217	30.116	.790	1.279	ثانية		
31.873	28.902	.757	2.883	ثالثة		
29.099	26.032	.781	-7.542	رابعة		
36.308	33.906	.612	6.079	اولى	انساني	
30.253	27.802	.624	0.494	ثانية		
29.734	27.332	.612	3.35	ثالثة		
26.331	24.034	.585	1.54	رابعة		

معنوية الفروق حسب التفاعل بين المرحلة والجنس والتخصص

الجدول اعلاه يشير الى ان معنوية الفروق لصالح ذكور المرحلة الثانية انسانيات يليها اناث المرحلة الاولى انسانيات.

الاستنتاجات:

- من الضروري ان يمتلك الطلبة مستوى من التفكير القائم على الحكمة لكي تكون لديه قدرة على اداره حياته.
- ان خبرة الحكمة تحدث من الادنى الى الاعلى من حياة الانسان .

التوصيات : في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بالاتي :

- 1- زيادة وتدعيم وعي الطلبة بالتفكير واهمية الحكمة في التفكير
- ٢- ان تهئ الجامعات بيئة ميسرة لنمو علاقات جديدة وتقديم الدعم من خلال التفاعلات الاجتماعية القائمة به واعطاء التغذية الراجعة والتعزيز والدعم والتدريب على اصدار القرارات الحكيمة.
- ٣- تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لفهم الذات واصدار الاحكام وحل الصراعات ومهارات الاتصال وتعليم مهارات الحياة واكتساب الحكمة في التعامل مع الحياة واتخاذ القرارات

المقترحات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة أجراء الدراسة التالية:

- الكشف عن التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بدافع الانجاز الاكاديمي

المصادر العربية والاجنبية

تم كتابة المصادر اعتمادا على دليل التوثيق العلمي وفق نظام APA ٢٠١٧
أولاً: المصادر العربية Arabic References

- ابن خلدون. (١٩٨١). مقدمة ابن خلدون. (ط١). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن منظور، جمال الدين بن محمد بن كرم. (١٩٩٩). لسان العرب (ط ٢). بيروت: دار احياء التراث العربي.
- ابو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. (٢٠١٤). علم النفس الايجابي (ماهيته ومنطلقاته وافاقه). مصر: الاصدار المكتبي لمؤسسة العلوم الفلسفية العربية.
- ابو جادو، صلاح محمد، محمد بكر نوفل. (٢٠١٤). مستوى التفكير القائم على الحكمة بين عينة من القادة التربويين في مدارس الاونروا. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٤ (٣)، ٢١٦-٢٣٤.
- ايوب، علاء الدين عبد الحميد . (٢٠١٢). اثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات مواجهه حل المشكلات الضاغطة لدى طلبة الجامعة . المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٧)، ٢٠٢-٢٤١.
- ايوب، علاء الدين، ابراهيم، اسامة. (٢٠١٣). تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة بدول الخليج العربي "دراسة عبر الثقافة" . المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣ (٧٩)، ٢١٠-٢٤٢.
- زيغور، علي. (١٩٨٨). الحكمة العملية او الاخلاق والسياسة التعاملية (ط١). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- سيد قطب. (١٩٩٥). دراسات اسلامية (ط١) . بيروت: دار المشرق.
- شاهين، هيام صابر. (٢٠١٢). اسهام كل من الذكاء الاجتماعي واحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. مجلة العلوم التربوية، ١٣ (٣)، ٤٩٥-٥٣٠.
- صليبيا، جميل. (١٩٧٨). المعجم الفلسفي (ط ٢). بيروت: دار الكتابي اللبناني.

- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن.(٢٠٠١). البحث العلمي مفهومة - ادواته - اساليبه (ط ٢). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- غرابية، جمالات محمد. (٢٠١٥). التفكير المستند الى الحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط ١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ناصر الدين، يعقوب عادل.(٢٠١٣). مفهوم الحكمة وأبعادها شرعاً ووضعاً. بحث نظري نظري: الاردن من منشور رت جامعة الشرق الأوسط.
- الخولي، محمد.(٢٠٠٢). الحرية الانسانية والعلم مشكلة فلسفية (ط ١). بيروت: مطبعة الهلال.
- الذيابي، قصي عجاج. (٢٠١٧). التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية. مجلة الاستاذ ، ١(٢٢٠)، ٥١٢ - ٤٦٥.
- الشريدة، محمد خليفة ناصر.(٢٠١٥). مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٤)، ٤٠٣ - ٤١٥.
- القطامي، يوسف.(٢٠١٤). المرجع في تعليم التفكير (ط ١). الاردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

المصادر الاجنبية :

- Ardelt , M. (2004).Wisdom as expert Knowledge system ; acritical review of a contemporary operationalization of an ancient concept.**Human development**.85-257 ,47 ,
- Baltes , p., & staudinger , V. (2000). wisdom , A metaheuristic pragmatic) to orchestrate mind and virtue to ward excellence. **American psychologist** ,55(1) ,122-136.

- Brown ,s , & Green ,j. (2009). The wisdom development scale: further validity investigations. **I nt'L.J. aging and human development**, , 68 (4), 289 -320.
- Brown ,S.C .(2004). Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom. **journal of college student development** , 45,134,148
- Edwards, A.L. (1975). Techniques of attitude Seal Construction , New York. Appleton , Centry Croftc. epistemological beliefs. **British Journal of Educational psychology**, 68(4),551-562
- Pasupathi M., Staudinger ,Baltes. (2001). **Seeds of wisdom: Adolescents' knowledge and judgment about difficult life problems. *Developmental Psychology*, 37, 351-361.**
- Paul , R ,w, (1993): Dialogical and dialectical thinking , In critical thinking ; how to prepare student for a rapidly changing world ,291 -301 , santa rosa m CA ; foundation for critical thinking ,p 291.
- Prewitt , V. & Barbara., S. (2003).**The constructs of wisdom in human development and consciousness**. department of education office of educational Research and improvement.U.S. Retrieved from <http://www.psy.pdx.edu> .
- Richardson ,M.J , & Pasupathi , M. (2005).**Young and growing wiser ; wisdom during adolescence and young adulthood** (2 nd ed).A *Handbook of Wisdom: Psychological Perspectives* , pp. 139-159.
- Shawqui ,T. (2006). **Psychology and cognitive societal development** ,cario: dar ghareeb for printing and publication.
- Sternberg , R, (Ed). (2000).**Hand book of intelligence**. first published ,Cambridge university press, uk

- Sternberg , R, (Ed).(1998).A balance theory of wisdom. **Review of general psychology** , 2(4) ,347 -365.
- Trowbridge, R. H. (2006).**(The scientific approach of wisdom. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences.**
- Webster, J., (2010): Wisdom and Positive Psychosocial Values in Young Adulthood.